

قائد الثورة الإسلامية المعظم يستقبل رئيس ومسؤولي السلطة القضائية - 6 / Jul / 2017

أشار قائد الثورة الإسلامية المعظم سماحة آية الله الخامنئي خلال إستقباله صباح اليوم (الإثنين: 3/7/2017) رئيس ومسؤولي السلطة القضائية ورؤساء المحاكم في أنحاء البلاد، إلى الصلاحيات والمكانة القانونية والرفيعة جداً التي تتمتع بها هذه السلطة ومدى تأثيرها في الإدارة الشاملة للبلاد واعتبر سماحته أن الرؤية التنموية ضرورية في كافة مجالات السلطة القضائية وأضاف: يجب على السلطة القضائية أن تكون حاملة لراية حقوق المجتمع العامة وأن تتدخل في أي مجال متى ما استلزم الأمر ذلك لتدافع عن حقوق الناس بكل قوة وتواجه كل من يخالف وينتهك القانون.

واكد سماحة آية الله الخامنئي خلال هذا اللقاء الذي عقد بالتزامن مع ذكرى استشهاد آية الله الدكتور بهشتى وبمناسبة أسبوع السلطة القضائية، على ضرورة "الرؤية التطويرية والجهادية" في خطط واجراءات السلطة القضائية وأشار الى المكانة القانونية الرفيعة لهذه السلطة وتأثيرها في السلطاتين الاخرين في قضايا البلاد العامة وقال: لقد ورد في الدستور أن الاشراف على حسن تنفيذ القوانين والاشراف على حسن تنفيذ الامور ملقى على عاتق السلطة القضائية وان ديوان العدالة الادارية ومنظمة التفتيش العام في البلاد كركيزيتين رئيسيتين لهذه السلطة تتوليان هذه المسؤولية المهمة.

وأكد قائد الثورة الاسلامية المعظم على ضرورة استخدام السلطة القضائية للامكانيات القانونية وأضاف: ان احياء واستيفاء الحقوق العامة ودعم حريات المواطنين المشروعة، يعدان من المسؤوليات المهمة للسلطة القضائية التي ينبغي عليها ان تكون رائدة في هذه القضايا والتصدي لمخالفي ومعارضي الحقوق العامة مهما كان موقعهم.

اعتبر سماحته قضايا مثل الانتخابات والعواصف الترابية والزمالات الدراسية أمثلة من المجالات الازمة لدعم حقوق المواطنين كما حضور رئيس السلطة القضائية في مجالس عليا كالمجلس الاعلى للامن القومي والمجلس ا للثورة الثقافية والمجلس الاعلى للاجواء الافتراضية، من سائر الامكانيات القانونية لهذه السلطة، و أكد سماحته: ان آية الله آمني لاري جاني وبفضل شخصيته وقدرته العلمية يمكن ان يكون له تأثير كبير في هذه المحافل.

اعتبر سماحة آية الله الخامنئي المتابعة القانونية لمسائل وقضايا دولية امراً مهماً جداً وأضاف: على السلطة القضائية الدخول من موقعها القانوني في قضايا مثل الحظر ومصادرة اميركا للأموال الایرانية والارهاب او دعم شخصيات مظلومة في العالم مثل الشيخ زكراكي او دعم مسلمي ميانمار وكشمير، وان تعلن بحزم رايها الداعم او المعارض لينعكس ذلك في العالم.

واكد سماحته بأن أداء الدور في قضية مثل "مكافحة المظاهر الاجتماعية السلبية" من المسؤوليات الأخرى للسلطة القضائية.

اعتبر قائد الثورة الإسلامية المعظم أن شرط التقدم في إنجاز أعمال السلطة القضائية ورسم صورة "المخلص الذي يمنح الأمل والسكون" لدى الرأي العام إزاء السلطة القضائية هو التعامل بصرامة مع المخالفات، وأثنى سماحته على إرسال مفتشين مجهولين إلى مختلف المدن بغية كشف المخالفات واتخاذ القرارات الازمة بشأنها وأضاف: كثفوا

أنواع التفتيش قدر الإمكان واعملوا على إصلاح السلطة القضائية من الداخل.

وأكَّد سماحته على ضرورة التصدي لمرتكبي المخالفات ومعاقبِهم وفي الوقت ذاته الحفاظ على سمعة اسرهم واقرائهم وأضاف: بطبيعة الحال لو كانت سمعة النظام مهددة فإنها تكون مقدمة ولها الأولوية لأن الناس يرون ويلاحظون القضايا ولا ينبغي الشعور بأن السلطة القضائية لا تتصدى لمنتهاي القانون.

واعتبر سماحته تشجيع "القضاة العدول والنزاهيين" أمراً مكملاً لمسألة "التصدي لمرتكبي المخالفات" منهم، وأضاف مخاطباً مسؤولي السلطة القضائية: قوموا بتعريف المجتمع بالقضاة العدول والشجعان والحازمين والمنصفين والدؤوبين الذين يخافون الله بشدة ويمارسون القضاء بعلم ومن دون أي اعتبارات خاصة.

وأكَّد قائد الثورة الإسلامية المعظم على "حقوق الآمرين بالمعرفة والناهين عن المنكر"، باعتبارها من مسؤوليات السلطة القضائية.

وشدَّد سماحته على مسألة "تسخير حملة تعليمية عامة" واللجوء إلى أساليب تعليمية جذابة تعرِّف الناس على حقوقهم.

وختُم سماحته خطابه باعتبار المحافظة على التعم الإلهيَّة أمراً ضروريَّاً وأضاف: "نعمَّة الشباب"، "نعمَّة الجمهوريَّة الإسلاميَّة"، "نعمَّة السلطة القضائيَّة وقدراتها" و"نعمَّة اتباع ومحبة وإطاعة الناس للثورة الإسلاميَّة والنظام" من جملة التعم الإلهيَّة العظيمة ويجب على الجميع الحذر من أن لا يتم تضييع هذه التعم وأن يتم الانتفاع من هذه التعم لأقصى حدٍ ممكن.

وفي بداية هذا اللقاء، أشاد قائد الثورة الإسلامية بشخصية الشهيد آية الله بهشتی كمهندس للسلطة القضائية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وقال، ان اسم الشهيد بهشتی مرتبط بشكل وثيق مع السلطة القضائية لانه دخل هذه السلطة بنية خالصة وفك استرаниجي وبرؤيه ايجاد هيكل جديد للجهاز القضائي في الجمهورية الإسلامية وقد قدم خدمات جليلة بعلم ورؤيه تطويرية في فترة قصيرة.

وأشار سماحته بوجود شخصيات بارزة على رأس السلطة القضائية طوال فترة ما بعد إنتصار الثورة ووصف سماحته آية الله آملي لريجانی بأنه شخصية بارزة يتمتع بكفاءات علمية وعملية ومعنىَّة وفكريَّة عالية، وأعرب سماحته عن شكره وتقديره لجهود وخدمات آية الله آملي لريجانی وسائر مسؤولي جهاز القضاء.

وقبيل كلمة قائد الثورة الإسلامية المعظم، استعرض رئيس السلطة القضائية تقريراً تضمَّن الأنشطة والخدمات المقدَّمة من قبل هذه السلطة.

وأشار آية الله آملي لريجانی إلى توجيهات سماحة قائد الثورة إلى مسؤولي السلطة القضائية العام الماضي وأضاف: "مكافحة الفساد والمخالفات داخل السلطة القضائية والرقابة الجادة على أداء القضاة"، "المصادقة وإبلاغ الخطة الرابعة للتنمية القضائية"، "إبلاغ أمر تحسين ظروف السجون وخفض نسبة المسجونين 5%", "إعداد الكوادر



دفتر مقام معظم رهبری
www.leader.ir

المتخصصة"، "إعداد مشاريع قرارات قضائية مؤثرة"، "التغطية الإعلامية لنشاطات السلطة القضائية"، "إقامة دورات التعليم القضائي والقانوني للشعب"، "بيان إنجازات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في مجال حقوق الإنسان" و "السعى لإحياء حقوق الإنسان الإسلامية" كانت من أهم إنجازات وبرامج السلطة القضائية خلال العام المنصرم.